

2 من 23/عمدة الأحكام/الصيام/حديث/إذا رأيتموه فصوموا، وإذا.../الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. نعم لما نهى صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمضان بيوم - [00:00:00](#) او يومين بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العلامة التي يعرف بها دخول الشهر. ويجب عندها الصيام وهي علامة واضحة ولله الحمد يعرفها الناس وهكذا العبادات كلها معلقة بعلامات واضحة - [00:00:20](#) يعرفها العامي والمتعلم والحظري والبدوي في كل زمان علامة دخول شهر رمضان رؤية الهلال لا تصوموا حتى تروه يعني الهلال ولا تفتروا حتى تروه فعلق الصيام والافطار للرؤية فدل على انه اذا رأى الهلال وجب الصوم. واذا رأى - [00:00:45](#) هلال شوال وجب الافطار هذه واحدة من العلامات ومعنى حتى تروه ليس معناه حتى تروه كلكم بل اذا رآه واحد من المسلمين اذا رآه واحد من المسلمين وهو عدل فانه يقبل خبره - [00:01:15](#) كما يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وامر بالصيام بناء على رؤية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وفي مرة اخرى امر الناس بالصيام بناء على رؤية الاعرابي - [00:01:40](#) الذي جاء واخبره انه رأى الهلال المراد به حتى تروه يعني يراه واحد عدل من المسلمين فاذا رآه واحد لزم الناس كلهم الصوم لا ان المراد حتى تروه يعني يراه جماعة - [00:01:59](#) او تروه كلكم هذا يبينه ما ذكرناه من الاحاديث الاخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمد على رؤية واحد من المسلمين خلافا اهل البدع الذين لا يصومون الا في الليلة الثالثة - [00:02:19](#) او الرابعة حتى يروه كل الناس يرون الهلال كله هذا من الابتداع في دين الله ومن التنطع والتشدد في دين الله عز وجل اما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#) فهي اليسر والسماحة بانه اذا رآه واحد عدل من المسلمين فانه يبنى على رؤيته ويصام على رؤيته نعم. ثم قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له. هذه العلامة الثانية - [00:02:59](#) علامة ثانية اذا لم يرى الهلال بسبب الغيم بسبب الغيم ليلة الثلاثين من من شعبان بسبب غيم او قتر غطى الافق الم يظهر الهلال فاننا لا نصوم نكمل شعبان ثلاثين يوما - [00:03:21](#) نكمل شعبان ثلاثين يوما فان غم عليكم فاقدروا له وقد فسرتها الرواية الثانية فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما لان الشهر اما تسعة وعشرون واما ثلاثون فان رؤي ليلة الثلاثين صار الشهر تسعة وعشرين - [00:03:52](#) وان لم يرى نرجع الى الحالة الثانية للشهر وهي اكماله ثلاثين يوما وهذا شيء واضح ولله الحمد لا لبس فيه ولا يحتاج الى تكلف ما يحتاج الى تكلف وتشدد في هذا الامر - [00:04:16](#) فاذا رمضان يجب صومه باحدى علامتين اما رؤية الهلال واما اكمال شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال نعم والحديث فيه رد على الذين يرون وجوب الصيام بالحساب بناء على الحساب الفلكي - [00:04:39](#) وهي دعوة قائمة اليوم من الجهال ومن المتنطعين يريدون الغاء العلامتين اللتين نص عليهما الرسول صلى الله عليه وسلم ويشككون

في رؤية الهلال ويجلبون بخيلهم ورجلهم ويعقدون المؤتمرات والندوات يريدون ان يعمل المسلمون بالحساب - [00:05:07](#)
والحساب عمل بشري يخطئ ويصيب وايضا الحساب لا يعرفه كل احد لا يعرفه الا بعض الناس وفي احالة الناس عليه حرج على
الامة الرسول صلى الله عليه وسلم يسر لنا - [00:05:33](#)

قال ان رأيتم الهلال فصوموا وان لم تروه فأكملوا شعبان ثلاثين يوما هذا شيء واضح ما يحتاج الى تكلف ففي دعوتهم الى العمل
بالحساب الفلكي مصادمة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان - [00:05:54](#)
عليكم فاقدروا له. هذا الحديث واضح. الذي يلغي هذا ويقول لا نعمل بالحساب هذا مخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويريد
ان يكلف الامة حرجا لان عمل الحساب يخطئ - [00:06:21](#)

ويصيب عمل بشري وايضا ما كل الناس يعرفون الحساب ما يعرفه الا الفلسطينيون الرسول صلى الله عليه وسلم احالنا على شيء
واضح ليس فيه تكلف وليس فيه اختلاف ابدا فلماذا نضيق على انفسنا ونلزم الامة شيئا لم يلزمهم به الله ولا رسوله. نعم -

[00:06:41](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في لهم شبهة الا انهم يقولون ان اختلاف
المسلمين في بداية الصيام وفي نهايته يحدث في - [00:07:11](#)

خللا نقول لا ما يحدث خلل ابدا هل المسلمون يصلون في وقت واحد اجيبوا ما يصلون في وقت واحد نظرا لاختلاف الاقطار
واختلاف البلاد ما يصلون في وقت واحد فلماذا الصوم نقول صوموا في وقت واحد - [00:07:28](#)
ونكلفهم شيئا لم يكلفهم الله جل وعلا به ووحد المسلمين ما تحصل بالصيام والافطار وحدة المسلمين تحصل بالتوحيد والعقيدة
الصحيحة هذا هو الذي يوحد المسلمين العقيدة الصحيحة وترك العقائد الباطلة ما فرق المسلمين الا العقائد الباطلة. والنحل الضالة -

[00:07:51](#)

هي التي فرقت المسلمين ما فرقهم الاختلاف في بداية الصيام والافطار ابدا هذا موجود من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو
امر كوني ما فرق المسلمين الا فساد العقيدة - [00:08:20](#)

البدع والمحدثات هي التي فرقت المسلمين. فلماذا لا يكون الاجتهاد منصبا على هذا الامر تعقد الندوات والمؤتمرات لاصلاح العقيدة
وبيان التوحيد والنهي عن الشرك لو كانوا صادقين في توحيد المسلمين - [00:08:43](#)

نعم اما انهم يهتمون بالحلال ورؤية دخول الشهر ويريدون من هذا التوحيد المسلمين هذا لا يوحد المسلمين ولا يمكن ابدا انما الذي
يوحدهم هو العقيدة الصحيحة وترك النحل الضالة التي فرقت بين المسلمين - [00:09:08](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل لو رأى هلال رمضان امرأة واحدة فهل يصوم الناس برؤيتها؟ اي نعم يصوم الناس برؤية الواحد ولو
انثى. يصوم الناس برؤية الواحد ولو انثى نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما الحكم اذا رأى الهلال شخص - [00:09:35](#)

ولكنه لم يتمكن من ابلاغ الجهات المختصة بذلك ولم يصموا الناس ثم علم الناس ان اليوم الذي افطروه من رمضان فما العمل اذا لم
يعلم الناس الا بعد طلوع الفجر - [00:10:00](#)

برؤية الهلال فانهم يمسون ببقية اليوم ويقضونه بعد رمضان لانهم لم يصوموه كاملا والذي رأى الهلال لا يصوم الا مع الناس ما ينفرد
مع وينفرد يصوم وحده لا يصوم مع الناس - [00:10:19](#)

قوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون والاضحى يوم تضحون هذا فيه نهى عن الشذوذ والانفراد عن المسلمين نعم -

[00:10:40](#)